



التاريخ: الإثنين 4/4/2016م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يهدم منزلاً في القدس.
- الاحتلال يهدم 8 منازل في أربع محافظات في الضفة.
- المتطرف "غليك" يقود اقتحامات جديدة للأقصى.
- 241 طفلاً قاصراً يقبعون في سجن عوفر بينهم 6 إداريين.
- تقرير: الاحتلال يخطط لبناء استيطاني جديد في القدس وحاخاماتها يحرضون على القتل.



### الاحتلال يهدم منزلاً في القدس

القدس 4-4-2016 وفا- هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين، منزلاً لأحد المواطنين بمنطقة الفاروق بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وقال مراسلنا إن جرافات الاحتلال هدمت منزل الطبيب أحمد أبو رميلة بالمنطقة المذكورة، بحجة البناء دون ترخيص، ودون سابق إنذار، كما فرضت قوات الاحتلال طوقاً عسكرياً محكماً بمحيط المنزل المُستهدف.

يشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت قبل ثلاث سنوات منزل المواطن أبو رميلة لذات الذريعة.

### الاحتلال يهدم 8 منازل في أربع محافظات في الضفة

محافظات 4-4-2016 وفا- هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين، 8 منازل في محافظات جنين، ونابلس، والخليل، والقدس في الضفة الغربية، تخلصاً لإصابات بالرصاص والاختناق، جراء المواجهات التي اندلعت مع المواطنين أثناء عمليات الهدم.

ففي قباطية جنوب جنين، هدمت جرافات الاحتلال منازل 3 شهداء، وأصيب شابان بالرصاص الحي والعشرات بحالات الاختناق، خلال المواجهات التي اندلعت في محيط المكان.

وأوضح مراسلنا، أن جرافات الاحتلال هدمت فجراً، منازل الشهداء الثلاثة أحمد ناجح أبو الرب، وأحمد ناجح نصار زكارنة، ومحمد أحمد كميل، بحجة تنفيذهم عملية طعن وإطلاق نار في باب العامود بمدينة القدس المحتلة قبل شهرين.

وذكرت مصادر محلية وعائلات الشهداء لـ"فا"، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تساندتهم جرافات اقتحمت البلدة، وانتشرت في كافة أحيائها، وحولت عدة منازل إلى نقاط عسكرية، قبل الشروع بعمليات الهدم.

وأضافت المصادر أن مواجهات اندلعت في محيط المكان، عقب محاولة أهالي البلدة التصدي لقوات الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى إصابة شابين من عائلة كميل بالرصاص الحي بالساقين، ونقلاً إلى مستشفى جنين لتلقي العلاج، كما أصيب العشرات بحالات الاختناق، منهم: مواطنين من عائلة



ناصر فهد زكارنة، وتم معالجتهم ميدانيا، والفتاة ليالي عمار حمارشة (16 عاما)، جراء اصابتها بالغاز المسيل للدموع.

وأفاد نجل الشهيد محمد كميل لـ"وفا"، بأن عائلات الشهداء الثلاث مكونة من 21 فردا، ومساحة كل منزل 150م<sup>2</sup>، موضحا أن قوات الاحتلال قبل 10 أيام قامت برفض الاستئناف الذي تقدموا به إلى "محكمة العدل" الإسرائيلية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال أخذت قبل نحو أسبوع قياسات منازل هؤلاء الشهداء في البلدة، تمهيدا لهدمها.

من جهة أخرى، سلّمت سلطات الاحتلال مؤخرا عائلة الأسير بلال أبو الرب اخطارا بهدم منزله، بحجة قيامه بنقل الشهداء الثلاثة إلى القدس .

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال هدمت 3 منازل في خربة المراجم غرب دوما جنوب نابلس، تعود ملكيتها لكل من: جمال الطويل، والمنزليين الآخرين للمواطن هشام جدرأوي، وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد مراسلنا المتواجد في المكان، بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، الأمر الذي تسبب بحالات اختناق بين الشبان.

وفي الخليل، هدمت تلك القوات منزلا في منطقة خلة عين الحمام ببلدة صوريف شمال غرب المحافظة.

وأفادت مصادر محلية وأمنية لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال داهمت البلدة، وهدمت بآلياتها الثقيلة منزلا تعود ملكيته للمواطن مجدي محمود اغنيّات وعائلته، الذين أصبحوا جميعهم في العراء، بحجة عدم الترخيص.

واستنكر رئيس البلدية محمد لافي، استمرار قوات الاحتلال بهدم منازل المواطنين، واعتداءاتها المتكررة على سكان البلدة، ومنطقة خلة عين الحمام، والتي تهدف "لتهجيرهم تمهيدا للاستيلاء عليها، وضماها للكتل الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة".

وناشد لافي المؤسسات الوطنية والحقوقية والدولية كافة بالتدخل لوضع حد لهذه "الممارسات الهمجية".



وفي مدينة القدس المحتلة، هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال منزلا لأحد المواطنين بمنطقة الفاروق بحي جبل المكبر جنوب شرق المدينة، بحجة البناء دون ترخيص.  
وقال مراسلنا إن جرافات الاحتلال هدمت منزل الطبيب أحمد أبو رميلة بالمنطقة المذكورة، بحجة البناء دون ترخيص، ودون سابق إنذار، كما فرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا محكما بمحيط المنزل المُستهدف.  
يشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت قبل ثلاث سنوات منزل المواطن أبو رميلة لذات الذريعة.

### المتطرف "غليك" يقود اقتحامات جديدة للأقصى

القدس 4-4-2016 وفا- قاد الحاخام اليهودي المتطرف يهودا غليك، اليوم الإثنين، اقتحامات جديدة لعصابات المستوطنين، للمسجد الأقصى المبارك؛ وسط أجواء شديدة التوتر.  
وأوضح مراسلنا أن مجموعات صغيرة ومنتالية اقتحمت الأقصى من باب المغاربة بحراسة قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال.  
فيما تواصل شرطة الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة على البوابات الرئيسية للمسجد الأقصى "الخارجية" إجراءاتها المشددة بحق النساء والشبان واحتجزت بطاقاتهم خلال دخولهم للصلاة في المسجد الأقصى.

### 241 طفلاً قاصراً يقبعون في سجن عوفر بينهم 6 إداريين

رام الله 3-4-2016 وفا- أوضح تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الأحد، أن 241 طفلاً قاصراً دون سن 18 عاماً، يقبعون في سجن "عوفر" الإسرائيلي، بينهم 94 طفلاً محكوما لفترات متفاوتة، و147 شبلاً ما زالوا موقوفين.  
وجاء في تقرير الهيئة، إن من بين الأشبال 6 أطفال معتقلين إدارياً، و22 طفلاً دون سن 16 عاماً، وحاليتين مصابيتين بالرصاص وأوضاعهم الصحية صعبة.  
وأظهر التقرير أن مجموع الغرامات التي فرضت بحق الأسرى الأطفال في سجن "عوفر"، خلال شهر آذار الحالي بلغت 85.000 شيقل.



وقالت الهيئة إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تمارس إرهاباً منظماً تجاه الأسرى الأطفال البالغ عددهم 400 أسير في كافة السجون ومراكز التحقيق، وقد أثبتت الإحصاءات أن ما مجموعه 100% من الأسرى الأطفال تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال الإهانة والتعذيب خلال الاعتقال والتحقيق والزج بهم في السجون.

### تقرير: الاحتلال يخطط لبناء استيطاني جديد في القدس وحاخاماتها يحرضون على القتل

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره الأسبوعي أن سلطات الاحتلال تخطط لبناء أحياء استيطانية يهودية جديدة في مدينة القدس، وأن حاخاماتها يحرضون على قتل الفلسطينيين.

وأضاف التقرير: أن سلطات الاحتلال تواصل دون توقف مصادرة أراضي المواطنين الفلسطينيين لفائدة نشاطاتها الاستيطانية، مستخدمة حججاً وذرائع مختلفة وقوانين احتلالية، بدءاً بأراضي دولة، وأملاك الغائبين، وقانون استملاك الأراضي، أراضي متروكة، مناطق عسكرية مغلقة ومناطق إطلاق النار مروراً بالأغراض الأمنية والعسكرية المختلفة وصولاً للجدار والطرق الأمنية وشبكة الطرق الالتفافية تواصل سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" استيلائها على أراضي المواطنين الفلسطينيين.

وأكد المكتب الوطني أن مخططات الاستيطان والتهويد، لم تتوقف، حيث لا يمضي أسبوع إلا وتصادر دولة الاحتلال المزيد من الأراضي الفلسطينية لإقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية وباقي محافظات الضفة الغربية، عدا عن عشرات البؤر الاستيطانية التي يجري زرعها في قلب الأحياء العربية وعلى رؤوس الجبال، وفي مدينة القدس لتغيير معالمها، عدا عن سياسة التهجير والتطهير العرقي للبدو في محيط القدس وهدم مساكنهم ومضاربهم. جدير بالذكر أن أهم التجمعات البدوية المستهدفة هي: تجمع سطح البحر. تجمع الحثوره. تجمع مدرسة الخان الأحمر. تجمع أبو فلاح. تجمع المهنتوش. تجمع التبنه. تجمع أبو الحلوه. تجمع بير المسكوب. تجمع العراعره. الكسارة. تجمع أبو غاليه. الكسارة. تجمع الكعابنه. الكساره. تجمع الكرشان. تجمع الهذلين. والعديد من البدو المقيمين بشكل فردي بالمنطقة وليس بشكل تجمعات.



ولفت التقرير الى أن الأسبوع الفائت شهد المزيد من مخططات الاستيطان في تصعيد غير مسبوق كان أبرزها مصادقة لجنة التنظيم والبناء المحلية التابعة لبلدية القدس الغربية بالإجماع على خطة لإقامة 18 وحدة استيطانية لعائلات يهودية في حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، وزعمت بلدية القدس الغربية "أن الحديث يدور عن خطة بناء تقدمت بها بمبادرة شركة "لوتل انفيستمنت" التي يقف من خلفها منظمة "العاد" الاستيطانية المتخصصة باستيطان القدس المحتلة، وتحديد الأحياء الفلسطينية منها، علماً أن جمعية (العاد) اليمينية صاحبة بناية قائمة في جبل المكبر وأن خطة البناء الجديدة هي عبارة عن وحدات سكنية إضافية»، وتقرر أيضاً أن يبني المستوطنون في هذه البوارة كنيسة من دون تدخل بلدية الاحتلال، وبمصادقة بلدية القدس على هذه الخطة، فإنها عملياً تشرعن المبنى الذي تم تشييده بصورة غير قانونية ومن دون تصريح بناء.

في حين تعمل بلدية الاحتلال في القدس على الدفع بمخطط لإقامة منتزه على التلة المجاورة لمستوطنة "راموت" حيث تعمل ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" ودائرة التخطيط في وزارة المالية على الدفع بمخطط لبناء حي استيطاني في المنطقة ذاتها، وجاء أن مخطط البناء في التلة ذاتها يشتمل على 1435 وحدة سكنية، إضافة إلى مناطق تجارية، ورغم أنها كانت تصنف أنها محمية تضم العديد من الحيوانات بينها الثعالب وغزلان وضباع وقناذف وغيرها، وفي خطوة تعزز المخطط الاستيطاني صادقت ما تسمى بـ"اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال بالقدس، على موافقة البلدية على المخطط بهدف تحويل التلة إلى منتزه.

وتفيد متابعات المكتب الوطني أن سلطات الاحتلال بدأت تنفيذ مخططات لإقامة أكثر من 1800 وحدة استيطانية جديده في اربع مستوطنات، حيث خصصت بلدية الاحتلال 9 ملايين شيكل للتخطيط لإقامة "تحويلة" استعدادا لبناء 1600 وحدة سكنية استيطانية جديدة في تلة شعفاط "مستوطنة رمات شلومو" في إطار مشروع أطلق عليه اسم "جوبايدن" نائب الرئيس الأمريكي والذي اعيق بناؤه قبل حوالي ستة أعوام في تحد واضح للإدارة الأمريكية التي عارضت المشروع.

وأفضل دليل على تنفيذ المشروع هو تخصيص 9 ملايين شيكل لتخطيط تحويلة سير كبيرة تستجيب لما يسمى الزيادة السكانية الكبيرة في المستوطنة المذكورة مع بناء المشروع الاستيطاني الجديد. وكان مخطط البناء قد تمت المصادقة عليه عام 2010 بحاجة الى تراخيص نهائية. وقد



وكشفت "كول هعير" العبرية أن شركة " يورو اسرائيل " قد باعت 12 وحدة سكنية استيطانية في طور البناء في مستوطنة "النبي يعقوب" شمال القدس خلال شهر شباط الماضي ويعتبر هذا رقماً قياسياً بالمبيعات خلال شهر واحد وقد تم حتى الآن بيع 44 وحدة سكنية من المشروع ، ويتضمن مشروع "النبي يعقوب " بناء 78 وحدة استيطانية تقع في 4 مباني يتضمن كل منها تسعة طوابق ومن المقرر إسكان المشروع في صيف عام 2017 .

من جهة ثانية صادقت لجنة المالية في بلدية الاحتلال في القدس على تخصيص 17 مليون شيكل لبدء عمليات تطوير الأرض لتوسيع المنطقة الصناعية "عطروت" - قلنديا شمال القدس الشرقية. وسيتم في المنطقة الجديدة التي يطلق عليها اسم "عطروت-ج" تسوية 19 قطعة من الأراضي لصالح اقامة مصانع "اسرائيلية" جديدة وتوسيع مصانع قائمة أو اقامة فروع لها واعدت الميزانية المذكورة لأعمال التطوير واقامة شوارع للربط بين قطع الأراضي الجديدة .ومن المفروض تخصيص البلدية مبلغ 45 مليون شيكل لدعم وتطوير المنطقة الصناعية .

وحذر المكتب الوطني من خطورة قيام سلطة الآثار "الإسرائيلية" بدورها قريباً بحفريات قرب سور البلدة القديمة بالقدس المحتلة؛ لتحويلها إلى منطقة عامة مفتوحة. وسوف تجري الحفريات في ضوء الحصول على موافقة من الكنيسة اليونانية-الأرثوذكسية، مالكة الأرض في المنطقة. وسيقام "المتنزه الأثري" الجديد قرب أسوار البلدة القديمة بالقدس المحتلة، على مساحة خمسة دونمات، ويتضمن إقامة متنزه عام ومواقع لمشاهدة المناظر العامة تطل على بركة "السلطان" والحيين الاستيطانيين "غابي بن هيتوم" و"يمين موشيه".

وعلى صعيد الكنيست الإسرائيلي تمت المصادقة بالقراءة الأولى، على قانونين اقتصاديين لمساعدة المستوطنين، القانون الأول منح المستوطنين تسهيلات ضريبية داخل الخط الأخضر وكذلك عن الأرباح التي حققوها نتيجة استثماراتهم في "المناطق"، والقانون الثاني تنظيم آلية جديدة لدفع ضريبة الاملاك على بيوت المستوطنات لحمايتهم من الدفع المزدوج لضريبة الدخل والادارة المدنية، وتأتي هذه الخطوات خاصة فيما يتعلق بالقانون الثاني للتخفيف من ما يسميه المستوطنون الإجراءات البيروقراطية التي ترافق عملية شراء الوحدات الاستيطانية في المستوطنات، ولحمايتهم من ازدواجية الدفع، كم يأتي القانون الأول لتشجيع المستوطنين على الاستثمار داخل المستوطنات.



وعلى صعيد آخر، أظهر استطلاع رأي قام به موقع "روتر نت" العبري أن نسبة كبيرة من المستوطنين تؤيد أعمال القتل والتكيل بالشهداء الفلسطينيين التي يقوم بها جنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية. وبين الاستطلاع أن ما نسبته 82% من المستوطنين الذين يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية يؤيدون قتل الفلسطينيين والتكيل بهم .

وفي السياق أيضا واصل حاخامات "اسرائيل" فتاويهم العنصرية التي تحرض على قتل الفلسطينيين، وآخر هذه الفتاوى، فتوى الحاخام الأكبر يتسحاق يوسف وبرر فيه طرد كل الفلسطينيين من أرضهم، بدعوى أن التوراة تحظر على الأغيار (غير اليهود . الغويم) العيش في هذه البلاد. وأن المبرر الوحيد لوجودهم هنا هو أن يخدموا اليهود، وسابقا كانت له عدة فتاوى تعتبر العرب كما أفصح أكثر من مرة مجرد «صراصير يجب قتلهم وإبادتهم جميعا»، واعتبرهم أسوأ من الأفاعي، فيما تعهد ضابط في جيش الاحتلال يدعي (حاي الياهو) والذي خدم في السابق في وحدة مختارة والآن يملك شاليهات سياحية في شمال اسرائيل بتوفير شاليه يوم كامل مجانا لكل جندي يقوم بإعدام فلسطيني.